أعلنت عضوات الكونغرس الأمريكي الأربعة اللاتي تعرضن لهجوم بتغريدات وصفها كثيرون بأنها عنصرية من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، رفضهن لما جاء في تلك التصريحات.

ووصفت العضوات الأربعة ألكساندرى أوكاسيو، وإلهان عمر، وأيانا بريسلي، ورشيدة طليب، في مؤتمر صحفي، تغريدات ترامب ضدهن بأنها "إلهاء" للشعب الأمريكي عن سياسات الإدارة الحالية، ناصحين الشعب الأمريكي "بألا يتلع الطعم".

وكان ترامب قد كتب في تغريدة سابقة له بأن النساء الأربعة، وجميعهن مواطنات أمريكيات، "يمكنهن الرحيل".

وولدت الكساندرى أوكاسيو - كورتيز، ورشيدة طليب وآيان بريسلي، ونشأن في الولايات المتحدة، بينما انتقلت الرابعة، وهي إلهان عمر، إلى الولايات المتحدة وهي طفلة.

ودافع الرئيس الأمريكي عن تصريحاته في حقهن، نافيا مزاعم العنصرية التي نسبت إليه في وقت سابق. وأعلنت النساء الأربعة، اللاتي يُعرفن في الوقت الراهن "بالفرقة"، أن التركيز ينبغي أن يكون على سياسات الرئيس لا كلماته. وقالت عضوة الكونغرس أيانا بريسلي: "إنه يهدف ببساطة إلى إزعاج وإلهاء الشعب عن الفوضى العارمة وثقافة الفساد التي تتبناها هذه الإدارة على طول الخط."

وطالبت العضوتان إلهان عمر ورشيدة طليب بعزل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

يأتي ذلك في إطار الرد على تغريدة تنطوي على إهانات في حق هؤلاء العضوات يوم الأحد الماضي، والتي دعا فيها النساء الأربعة بأن "يعدن للمساعدة في إصلاح الأماكن الممزقة تماما و الموبوءة بالجريمة التي جاءوا منها".

وأضاف إلى الهجمات التي شنها على المشرعات تغريدة أخرى نشرها الاثنين جاء فيها: "إذا لم يكن سعداء في الولايات المتحدة، إذا كنتن دائمت الشكوى، يمكنكن الرحيل".

ولاقت هذه التغريدات الرئاسية إدانات على نطاق واسع، كما وصفها كثيرون بأنها حافلة بالعنصرية وكرهية الأجانب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/07/2019

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com